Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان ونشاطهم :

يُقدر عدد سكان مدينة البدائع بما يزيد على عشرين ألف نسمة ،[1] في هجرها الثمان ، ويشتغل السكان في عدد من الحِرف المختلفة كالزراعة ، والتجارة ، والرعي . . وسنتكلم عن هذه الحِرف مفصلة ، وخاصة الزراعة لما لها من أهمية كبيرة لدى سكان البلد ، إذ تصل نسبة المنتمين إليها إلى ما يزيد على ٣٨٪ من عدد السكان ، ولا غرابة في هذا فالبدائع منطقة زراعية والنسبة الكبيرة من السكان من الحضر ، والغالبية منهم تسكن في بيوت حديثة عبارة عن عمارات مسلحة واسعة المساحة ، والقليل منهم يسكن البيوت الشعبية وبيوت الطين ، وهؤلاء تقل نسبتهم كل عام شيئًا فشيئًا ، وذلك لكثرة المخططات السكنية وأيضًا ما توزعه البلدية من أراض على المواطنين ذوي الدخل المحدود .

أصناف الناس في الحِرف القديمة :

ينقسمون إلى خمسة أقسام[2] وهم :

عامل : وهو من يستخدم السوّاني لإخراج الماء من الآبار . . وغير ذلك ، ويأخذ معه أحد أبنائه أحيانًا ويطلق عليه «ملحاق» .

الرايس : وهو الذي يُسقي الزرع غالبًا ، وتسمى هذه المهنة «بنت الفلاح» .

الحُطاب : وهم من يقومون بالبحث عن الحطب وجمعه ، ويأخذونه معهم لاستخدامه في البيوت أو لبيعه ، وبعضهم يجمع العشب للماشية .

السماسرة : وهم الذين يشترون من المزارعين شيئًا من إنتاجهم كالقمح مثلاً ثم يبيعونه على الناس .

---

(١) عن إمارة البدائع ، إحصاء عام ١٤٠٤هـ .

(٢) عن الشيخ سليمان اليوسف العريني .